شؤون المرأة

حارسات الأمن السعوديات..جدارة في حفظ السكينة

اثبت المراة السعودية جدراتها في القيام بأعمال عديدة وقدرتها على تحمل الصعاب ... فمن المهم في هذا الوقت الراهن أن تدخل المرأة مهنة حراسة الأمن وبالذات في السعودية لأن هذه المهمة كانت في السابق حكراً على الرجال لما تتطلبه هذه المهنة من قوة ومخاطر وصبر في مواجهة أي ظرف مهما كان. أما اليوم استطاعت المراة السعودية اختراق العادات والتقاليد في تحدي الرجال وخوض هذا المعترك المحرم سابقا لإثبات وجودها بكل جرأة وبالذات في مع كثرة انتشار المراكز النسائية والترفهية والتسويقية ولحاجة هذه المنشآت إلى حارسات الأمن و استطاعت المرأة في السعودية بالفعل التكيف مع هذه الظروف لتعزز وجودها في عدة مجالات ،معلنة للعالم أن الحجاب لا يشكل حاجزاً أمام المرأة للعمل في هذا المجال. وهذه الخطوة تعتبر عملاً جباراً تقوم به الحارسة السعودية لتؤكد أنها على استعداد للعمل. وأثبتت المرأة السعودية في الأدوار والمسؤوليات التي تتحملها أنها أهل للثقة ولديها القدرة على تحمل المسؤولية. هذا النجاح غيّر النظرة إلى المرأة السعودية في كل الميادين التي تعمل فيها سواء كمعلمة أو طبيبة أو مهندسة وأكاديمية وإعلامية. كما أنها في الوقت ذاته لم تغفل دورها الأساسي كربة بيت رغم ما حققته من نجاحات في شتى المجالات.ومن بين المجالات التي تدخلها المرأة السعودية للمرة الاولى مسؤولية الحراسة الأمنية للمنشآت العامة و بموافقة من وزارة الداخلية السعودية.

انجازات ومصاعب

رسامات في محافظة عدن يدخلن عالم الإبداع بكل معاني الجمال

في يوم المدينة العربية تألقت ريشات الفنانات المبدعات على ساحة المعرض القائم والذي ضم عدداً من اللوحات الجميلات والمعبرة عن قضايا إنسانية منها قضية المرأة العربية والقضية الفلسطينية في صراعها اليومي ومشاكل الحياة الاعتيادية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه واقعنا وجزءاً عريقاً أخر يعبر عن حضارة اليمن وتاريخها العتيق والمنازل الأثرية وجبالها الشامخة ولكن اكثر ألواحات كانت حول المرأة الريفية وتلك التقاليد الرائعة في اللبس ووضع الماكياج وعادات العرس المتوارثة والمتعارفة .

والى جانب هذا تلقي بروز قضية انكسار المرأة العربية واليمنية تحت هيمنة وسيطرة العصر ألذكوري والتقاليد والعادات وهيمنة القبائل وسلطة المجتمع والخوف من الوقوع في الخطأ وحكم المجتمع القاسي على المرأة وعدم وجود المساواة. كما تلقى الطبيعية الخلابة وعالماً آخر من الخيال والذي يدخل فيه الرسام ربما هروباً من واقع مرير يحاول من خلال ريشته تغيير الواقع إلى ركن اخضر مليء بالأمل والحياة بعيداً عن المجاملات والتملق في عصر هذه العولمة فتجد النقاوة وأنت تتأمل تلك اللوحات الرائعة والتي بالفعل تعيد الروح والحياة والفرحة إلى قلبك وأنت تتأمل تلك ألوحات وتعرف أن هذه الريشات يمنيات ومن محافظة عدن.

لقاء/ أمل حزام مذحجي

وفي لقاء خاص ل 14 أكتوبر/ قالت الفنانة التشكيلية فرزانة عبد الغفور عبد الستار الحاصلة على دبلوم الفنون التشكيلية معهد الفنون التشكيلية وزارة الثقافة عدن 1980 إن قيمة أي معرض يقام في اليمن هي تلك الريشات التي تبدع في عالمها الخاص لتستقبل ضيوفها الكرام وهم يتأملون لواحاتها الإبداعية والتي تعطي أمل في استعداد هذا الفن والذي كاد إن يدفن في هذا الزمن الغريب فتلقى اليوم عدداً كبيراً من الرسامات الناشئات واللائي يكملن هذه المسيرة الفنية والإبداعية في ممارسة هذا الفن وإظهار الإبداع الحقيقة إلى ارض الواقع لتنطق كل لواحة معبرة عن مأساة أو الم أو طبيعية خلابة أو كرامة واعتزاز وفخر أو انكسار وذل وفقر وغيرها من الاحساس التي تلاحظها وأنت تتمشى بين هذه الخطوط لترى تلك القصص تطوف وتطوف لتدرج معنى السعادة لتصبح اليمن جزءاً حقيقياً من تاريخ الحضارة الفنية المتمثلة في هذا الفن التشكيلي المتميز.

تم أضافت فرزانة أتمنى هذا اليوم الرائع أن تلتفت وزارة الثقافة إلى هذه الأنامل المبدعة وإعطاءها فرصتها للعبور فكل راسم كان يوماً طفلا يرسم على الجداران والاوارق وعلى كل شي يمكن إن يرسم عليه للاعتناء بهم منذ الطفولة لجعل الموهبة بداية ولادة رسامة تشكيلية يمنية تنتظر فرصة أخرى للظهور على ارض الواقع.

وقالت لبنى احمد سعيد خريجة معهد الفنون التشكيلية أن هذا الفن أصبح يشكل جزءاً كبيراً من حياتي وبالذات عندما اشعر بفراغ أو تعب نفسي أو فرحة تلقي قلم الألوان صديقي الوحيد الذي يسمرني ويعبر عن ما يدور في داخلي من مشاعر وألم وكل من حولي لأرسم هذه ألوحات ثم أضافت أنا استفدت من المعهد وتعلمت التقنيات المهمة لصقل موهبتي وإعطائي اتجاهاً معيناً استطيع من خلاله إثبات وجودي واحتراف هذا الفن لأصبح فنانة تشكيلية مشهورة فترى في لواحاتي فتاة يمنية تلبس الزى التقليدي وأركز على ملامح الوجه وتعبيراته وهذا الحصان العربي الأصيل الذي يعبر عن الشعب العربي الأصيل وأمجاده العظيمة والتي تريه في لوحاتي.

والى جانب ذلك قالت الأخت فتحية ذيبان الفنانة التشكيلية الحاصلة على جائزة رئيس الجمهورية شاركت في عدد من المعارض داخل وخارج البلاد واتجاهاتي في الرسم غير محدودة تم أضافت المشكلة الحقيقة تكمن في قلة المعارض واستمراريتها وكيفية معالجة القضايا الاجتماعية التي تقف أمام المجتمع والإنسان ودورنا كرسامات تشكيليات نريد المساهمة الفعالة في قضايا المجتمع وان تلعب اللوحة دورها في دعم المواطن اليمني ثم أضافت إن قيمة كل لوحة تصل من 60 دولار إلى 150 دولاراً وأكثر المشترين أجانب والسبب يرجع إلى عدم وجود التوعية حول فن الرسم الذي أصبح ينقرض بسبب الإهمال، داعية الجهات المختصة الاهتمام بهذا الفن ودعم الفنانات في إظهار إبداعاتهن في هذا المجال. المواطن اليمني يحب الرسم الواقعي ولكن هناك مدارس كثيرة وعميقة مثل الفن التجريدي والسريالي والذي ليس له سوق في اليمن.

فرزانة عبدالغفور

وقالت / الأخت سمر محمد عبيد طالبة في المستوى الأول في معهد الفنون الجميلة أنا بدأت ارسم مثل أخواتي في البيت فهناك اهتمام الكثير من أفراد عائلتي بمجال الرسم ولقد لقيت العناية من قبل عائلتي في إعطائي الدعم الحقيقي لأني أحب الخيال واستعمل جميع الألوان والخطوط المختلفة وأحب أن اعبر عما يدور في خلجات نفسي على لوحاتي فتلقاني اعبر مثل الكاتب الذي يكتب مقالته بعد أن تمر الكلمة من خلال وجدانه يكتب مقاله ويكون قد أجاد التعبير و يلقى رد فعل القارئ جيداً لأن المصداقية أساس كل شيء حتى الطبيعة الجميلة يمكن استعمال هذا الجمال لإظهار مشكلة أو معاناة إنسانية في ظل الأوضاع الراهنة. ثم أضافت / أنا أريد أن أتعلم وأتقن المهارات المختلفة لأصبح في يوم فنانة تشكيلية داخل وخارج اليمن للارتقاء لمستوى أفضل وأصبح محترفة وقادرة على تنظيم معرض خاص بي اجمع فيه كل أعمالي حتى بداياتي التي كانت بدايات لطفلة ورسومات بسيطة تعني لي الكثير.

وقالت / عبير بدر محمد أنا أحب الطبيعية وتجد كل لوحاتي عن الطبيعية وجمال الطبيعية ومن خلال لوحاتي وأنا لا أحب أن أتقيد بشي بل أعطي لريشتي مساحة واسعة للتعبير وارسم في عدة مدارس مختلفة لأن الرسام التشكيلي يجب أن يجرب الرسم في عدة اتجاهات ومدارس للخروج بحصيلة من الخبرات والاستفادة من تجارب مختلفة فالرسم يجب أن يجرب الرسم في جميع المدارس وبعد ذلك يمكنه أن يحدد أي اتجاه يمكنه الوقوف أمامه وتحديد مساره في الرسم، ثم أضافت نحن بالفعل بحاجة إلى دفع معنوي ونفسي وبعدها تأتي المادة لان إهمالنا يولد إحباطاً في أنفسنا واعتمادنا الذاتي ولكن بالرغم من الإمكانيات المحدودة تلقى كل رسام يعارك الحياة من اجل إبراز فنه وإكمال رسمه رغم كل الظروف وإظهار لواحاته على أكمل وجه ولكن أين النهضة في هذا المجال لا وجود لها بالرغم من أن تاريخ اليمن وتراثه يسوى الملايين،علما أن في صنعاء اهتماماً كبيراً في هذا المجال.

لبنى احمد سعيد

فتحية ذيبان

سمر محمد عبيد

عبير بدر محمد

نصائح عامة

للمقبلين على المقابلة الشخصية

جورج صبري

-1 ابحث عن الوظيفة المناسبة وكذلك المؤسسة . -2 أعد نفسك بأن تحوز على الأقل خبرة إجراء مقابلة واحدة تساعدك على توقع مختلف الأسئلة. -3 الاهتمام بملبسك قبل المقابلة. -4 كن حريصاً على جعل من يقابلك يشعر بالارتياح. -5 أعط أجوبة على الأسئلة تثبت أن خبرتك تتلاءم مع الوظيفة. -6 لا تأخذ وقتاً عند إجاباتك على الأسئلة يزيد عن 3-2 دقائق. -7 استفد من المقابلة في أمرين،أولهما : الحصول على معلومات أكثر ، وثانيهما : تقرير ما إذا كنت لا تزال تريد هذه الوظيفة أم لا ؟ -8 أثناء المقابلة إياك أن تتفاوض على الأجر أو شروط العمل،أرجئ ذلك فيما بعد حينما تكون قد حصلت فعلاً على الوظيفة. -9 يجب أن تثبت أثناء المقابلة أنك مصمم على نيل الوظيفة، كن متحمساً لذلك. -10 اكتب لأصحاب العمل خطاب شكر بعد المقابلة حتى إذا لم تحصل على الوظيفة.

أورد أحد الكتاب المتخصصين نقاطاً رئيسية تساعد المتقدم للوظيفة على إجراء المقابلة بنجاح ويمكن تلخيصها في لائحتين :

«أفعل» «لا تفعل» في المقابلات الشخصية :

لا تتهدل على الكرسي . لا تتململ . لا تشعر بالذعر في فترة الصمت . لا تتكلم من أجل الكلام . لا تدخن ولا تمضغ أي شئ . لا تكن مراوغاً في إجابتك . لا تتبجح أو تمدح نفسك مباشرة إلا إذا دعيت إلى ذلك . لا تثر جدلاً مع المقابل بأية طريقة حامية . لا تتكلم بسرعة زائدة . لا تتطوع لإعطاء معلومات عن عيوبك ونقائصك تجاوب مع طلب التوقف عن متابعة الجواب إذا كان المقابل يبدو غير متحمس ، أو أنه يشعر بالملل . ابتسم للمقابلين وانظر إلى أعينهم عندما تلاقيهم وعندما تودعهم . احتفظ بمتابعة الاتصال بالنظر في المقابلين وتفهم حديثهم . اجلس منتصب القامة ، وانحن قليلا إلى الأمام. خذ وقتك في الإجابة على الأسئلة . ليكن مظهرك وموقفك حماسياً وساراً . تكلم بصوت مسموع . بلغ المعلومات التي ترى أنها تساعدك . أجب بكفاية وعناية على الأسئلة الافتراضية . إذا أخطأ المقابل في سؤال تخصص أو فني حاول أن تساعده في الخروج من ورطته .

من تقاليد الشعوب

العرس المغربي

العرس المغربي يعد من أجمل العادات والتقاليد التي يحتفل بها الشعب المغربي في احتفالات مراسم الزواج التقليدي والذي يشتهر بها أهل المغرب الشقيقة المتعددة بسبب تمسك هذا الشعب بهذه التقاليد والتي لم تستسلم للغزو الأوربي في عدة مجالات الحياة في المغرب والذي غير الكثير من المعالم منها اللغوية فتلقى العديد من المغاربة يجيدون اللغة الفرنسية أفضل من العربية وبالرغم من تنوع عادات وتقاليد الزواج بالمغرب واختلافها من منطقة إلى أخرى فإنها تجمع بينها وحدة في خطواتها العامة.

اليوم الأول: حمام العروس

يخصص لحمام العروس، حيث ترافقها صديقاتها وبنات العائلة. غير أنه في تقاليد سكان مدينة الدار البيضاء الأصليين يتم حجز الحمام العمومي خصيصًا لذلك اليوم، فينظف قبل حضور العروس من قبل بعض نساء العائلة ويعطر بمختلف أنواع البخور، ويكون هذا اليوم يومًا مشهودًا؛ إذ تذهب فيه كل نساء العائلة برفقة العروس إلى الحمام. ويتم تجنب حضور نساء عائلة الزوج في ذلك اليوم.

اليوم الثاني : الحناء

أما اليوم الثاني: يخصص لحناء العروس، فنقش الحناء من مستلزمات حفل الزفاف المغربي، إذ يعتبر التخلي عن هذه العادة في المعتقد الشعبي نذير شؤم بالنسبة للعروس فيما يخص حياتها الزوجية. فالحناء مصدر تفاؤل بالنسبة لحياة العروس، وبالنسبة للبنات الحاضرات معها في ذلك اليوم، إذ تحرص كل واحدة منهن على نقش الحناء من باب "الفأل" أي التفاؤل بقدوم عريس على الأبواب.

ويحرص على عادة الحناء كذلك حتى بالنسبة للعريس، وخصوصًا في المدن العريقة والبوادي. ففي شمال المغرب مثلاً، يعتبر يوم الحناء فرصة لأخذ العريس في جولة تشمل الحي الذي يقطن فيه والأحياء المجاورة، ويرافقه في هذه الجولة أصدقاؤه وأفراد العائلة وهم يترنّمون ببعض الأذكار والمدائح النبوية، بينما في مناطق مغربية أخرى تمّ التخلي عن عادة الحناء بالنسبة للرجال.

اليوم الثالث : حفل الزفاف

يعتبر من أهم أيام حفل الزفاف المغربي، إذ فيه تزف العروس إلى زوجها، ولكن قبل ذلك يتم إحضار سيدة تتكفل بلباس وزينة العروس تدعى في اللغة الدارجة المغربية "بالنكافة"، هذه الأخيرة التي لا يمكن لعرس مغربي أن يمر من دونها. وتتقاضى "النكافة" عن الليلة الواحدة أجرًا مرتفعًا يتراوح ما بين 1000 و 10000 درهم مغربية (ما بين 100 و 1000 دولار) ، وذلك حسب الوضعية المادية للعروسين.

وتتحرى هذه السيدة في هذا اليوم أن تلبس العروس في كل ظهور (طلة) لها على الحضور لباسًا تقليديًا مختلفًا يمثل بعض مناطق المغرب؛ كاللباس: الفاسي والشمالي والأمازيغي وبعض أنواع القفاطين واليكم بعض لباس العروس ...

أخبار معاصرة

حارسات القذافي

تثير مسألة حارسات الرؤساء الكثير من ردود الفعل ، بعضها مرحب وبعضها الاخر رافض لها بشكل كلي . البعض يرى في النساء «اي وظيفة « اخرى عدا ائتمانهن على حياة الرؤوساء وامنهن . ولعل أكثر ما يميز الرئيس الليبي معمر القذافي هو أن الوفد المرافق يضم عددا من النساء المكلفات بحراسته فهو يختارهن لثقته بالنساء، ويختارهن بعناية بعد ان يقسمن على تقديم حياتهن في سبيله وهن لا يفارقنه ليلا او نهارا. ويشترط القذافي ان تكون حارساته عذارى ويخضعن لتدريب في كلية خاصة في اطار برنامج قاس يخرج النساء كمقاتلات محترفات وخبيرات باستعمال الاسلحة وفنون القتال. وقالت عائشة القذافي ان «عائشات» هكذا اطلق عليهم القذافي هذه التسمية يقمن بلف ثوبه «جرده» الذي يتجاوز الثلاثين متراً، ويقرأن جزءا من كتابه الأخضر له قبل أن ينام، ويرافقنه في أسفاره ومؤتمراته ويعتنون به وانا اشعر بالامان وهم معه.

يعتبر القذافي ان النساء اكثر اهلا للثقة من الرجال وانهن لن يقبلن بالرشوة ولن يقمن بخيانته. رأي يشاطره به عدد من رؤساء العالم الذين ادخلوا العنصر النسائي الى طاقم حراساتهم. لكن ثقة الرؤساء بالنساء لم تجعل المجتمعات على اختلافها اكثر تقبلا للفكرة التي ما تزال تتعرض لهجمات شرسة مطالبة بعودة النساء «الى المطبخ « . يُعتقد أن ظاهرة تكليف النساء بحراسة الحكام تنحدرمن أصول إفريقية وآسيوية. فقد رأى الفرنسيون الذين زاروا كمبوديا في القرن الـ19 جموعا من الحارسات اللواتي يرافقن الملك الكمبودي.

تثير الحراسة الشخصية للزعيم الليبي معمر ألقذافي جدلاً وضجة في وسط العالم العربي وتتعرض هؤلاء النساء المحاربات للسخرية من قبل الجنس الخشن بسبب مهنتهن العجيبة إلا أنهن يمارسن عملهن بكل دقة وشراسة لحماية الزعيم الليبي الذي أثبت للعالم اعتزازه بالمرأة الليبية وإيمانه بقدراتها الواسعة بحيث انه ترك حمايته الشخصية للحارسات الليبيات بالرغم من العديد من الانتقادات والتعليقات إلا أن الزعيم الليبي يحيط نفسه بنساء يختارهن بشكل خاص وكلهن اقسمن على تقديم حياتهن في سبيله ولا يتركنه ليلا ونهارا بالرغم أن الكتاب الأخضر اعتبر أن مكان المرأة هو البيت.

قالوا في المرأة

● المرأة الجميلة تطرب لشروق الشمس, وتنسى أفولها.

تشارلز ديكنز

● يقضي الرجل عمره كله في جمع المال, ليقدمه عن طيب خاطر للمرأة التي تستطيع أن توقعه في شباكها

مارك توين

● المرأة هي اكبر مربية للرجل, فهي تعلّمه الفضائل الجميلة, وآداب السلوك ورقّة الشعور

اناتول فرانس

لقطة

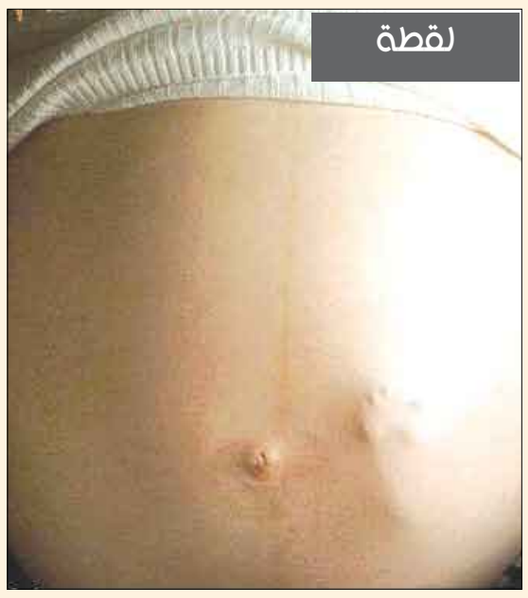

جنين يرفس بطن أمه رافضا الاستسلام من ألآن